

لعبة تثقيفية للأطفال للحد من مخاطر الكوارث



نظمت وحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة مجلس الوزراء التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، احتفالاً بإطلاق "اللعبة التثقيفية للأطفال حول الحد من مخاطر الكوارث الطبيعية في لبنان"، في قصر الأونيسكو، برعاية وزير التربية والتعليم العالي مروان حمادة ممثلاً بالمدير العام للوزارة فادي يرق، وفي حضور المدير الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لوكا رندا وممثلين للدول المانحة.

وحملت اللعبة عنوان "إذا ما بتعرف كارثة" وتتوجه الى الأطفال من عمر 8 سنوات الى 15 سنة، وهدفها تعريف الطلاب الى مختلف أنواع المخاطر الطبيعية التي تهدد لبنان وأسبابها مثل: الزلزال، تسونامي، انزلاق

التربة، حرائق الاحراج، الفيضانات والعواصف، وتدريبهم عبر الأسئلة والتحديات والجوائز على التحضر والتصرف عند التعرض لمثل هذه العوامل".

رندا

بعد النشيد الوطني، تحدث رندا فأكد "أهمية نشر الوعي لدى الطفل حول مفهوم الحد من الكوارث"، واعلن "التزام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي دعم الدولة اللبنانية في هذا المجال"، شاكرًا الدول المانحة لمشروع إدارة مخاطر الكوارث في لبنان، والاتحاد الأوروبي والسفارة السويسرية في لبنان ودولتي الكويت وهولندا على دعمهم، متمنيا عليهم "الإستمرار في دعم هذا المشروع".

يرق

بدوره، لفت يرق الى ان "هذه اللعبة التثقيفية هي نتيجة عمل مشترك بين وحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة مجلس الوزراء ووزارة التربية والتعليم العالي، التي أشرفت على المادة التربوية في العمل، وتأكدت من توافقه مع المناهج التربوية اللبنانية والمرحلة التعليمية التي تستهدفها هذه اللعبة أي مرحلة التعليم الأساسي".

واعرب "عن اعتزازه بهذا المشروع الريادي، لكوننا نؤمن بأن درهم وقاية خير من قنطار علاج"، وقال: "تهدف هذه اللعبة الى تنبيه الجيل الصاعد الى المخاطر التي قد تحصل من حوله وتدريبه على التصرف الصحيح لمنع الهلع والخوف، من دون أن يشعر الطالب بثقل المادة المقدمة اليه عبر اللعب والتسلية مما يساهم، في شكل كبير، في ترسيخ المعلومات المطروحة في ذهنه".

وأثنى "على جهود برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في تعزيز إمكانات الدولة على مختلف الصعد وخصوصا في مجال إدارة مخاطر الكوارث"، مشيرًا "الى ان وزارة التربية والتعليم العالي كانت من أولى الوزارات اللبنانية التي تعاونت مع وحدة إدارة مخاطر الكوارث لدى رئاسة مجلس الوزراء من خلال اللجنة الوطنية لصوغ تقرير هيوغو حول الحد من مخاطر الكوارث، بالإضافة الى وضع خطة الإستجابة لمخاطر الكوارث الخاصة بوزارة التربية وغيرها من المشاريع".

وأضاف: "نحن اليوم نقطف إحدى ثمار هذه الشراكة والتعاون عبر إطلاق لعبة تثقيفية للأطفال لتشر الوعي

حول المخاطر الطبيعية التي تهدد لبنان وطريقة التصدي والإستعداد لها"، موضحا ان "مفهوم الحد من مخاطر الكوارث هو مفهوم عصري وأساسي، ستعمل الوزارة على إدراجه في المناهج التعليمية بغية تحقيق التنمية المستدامة في هذا المجال"، شاكرا "كل من دعم وساهم في إيجاد هذه اللعبة التثقيفية".

بعد ذلك، شرح "أهمية اللعبة وطريقة اللعب بها"، تلاه عرض مسرحي تناول موضوع الكوارث الطبيعية والطاقة المستدامة بعنوان "فراس العطاس"، واختتم الاحتفال بتوزيع أكثر من 300 لعبة على التلاميذ المشاركين.